قافلة المساعدات الروسية اجتازت الحدود ... وياتسنيوك اتهم بوتين بالسعي لإزالة بلاده

الأزمة الأوكرانية : الانفصاليون يهددون الهدنة .. وموسكو تقحم واشنطن في خلافاتها مع «الأوروبي»

عواصم - «وكالات» : اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف السبت الولايات المتحدة بالسعي الى "قطع العلاقات الاقتصادية" بين موسكو والاتحاد الاوروبي، وذلك غداة دخول عقوبات اوروبية جديدة بحق روسيا حيز التنفيذ على خلفية الازمة في اوكرانيا.

وقال لافروف كما نقل عنه بيان للخارجية الروسية في مقابلة مع قناة "تي.في سنتر" الروسية ان "الولايات المتحدة تريد استغلال الوضع الراهن لقطع العلاقات الاقتصادية بين اوروبا وروسيا"، وخصوصا لتفرض على الاتحاد الاوروبي شحناتها من الغاز علما بان سعره اعلى بكثير من سعر الغاز الروسي.

واعتبر أن واشنطن تامل "بتامين الظروف الاكثر ملاءمة في اطار المفاوضات حول اقامة شراكة تجارية واستثمارية على ضفتي الاطلسي".

واوضح لافروف ان الولايات المتحدة تحاول عبر ذلك "ان تفرض على اوروبا شحنات الغاز المسيل الاميركية باسعار لا يمكن ان تكون تنافسية مقارنة باسعار الغاز الروسي".

من جهة اخرى، اتهم الاتحاد الاوروبي بانه "مستعد للتضحية باقتصاده من اجل السياسة"، مشددا على ان بروكسل كانت قررت اعداد سلسلة جديدة من العقوبات بحق روسيا في الخامس من سبتمبر، في اليوم نفسه لتوقيع اتفاق لوقف اطلاق النار في اوكرانيا "بفضل مبادرة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل كل شيء".

ميدانيا اعلن الجيش الاوكراني السبت ان قواته صدت هجوما للانفصاليين على مطار مدينة دونيتسك (شرق) وذلك رغم الهدنة الموقعة قبل ثمانية ايام.

واكد المكتب الاعلامي للعمليات العسكرية في شرق اوكرانيا في بيان "شن عدد كبير من الانفصاليين بدعم من ست دبابات هجوما على مطار دونيتسك الجمعة في الساعة 19.30 (16.30 ت غ) صده جنودنا ببسالة".

وتابع المصدر نفسه ان الانفصاليين استخدموا قرابة الساعة 20.50 المدفعية لاطلاق النار على مواقع القوات الاوكرانية التي تسيطر على المطار.

وقال سكان دونيتسك لوكالة فرانس برس السبت انهم سمعوا دوي قصف عنيف لكن لفترة قصيرة الجمعة في منطقة المطار.

وعلى مشارف المطار لا تزال مواقع الانفصاليين على حالها كما لا يزال من المستحيل الاقتراب اكثر من المطار الذي شهد معارك عنيفة في الاشهر الاخيرة بين قوات كييف والانفصاليين.

وقال متمردون لاحد صحافيي فرانس برس ان قصفا حصل خلال الليل لكن دون تحقيق تقدم او استيلاء على مواقع.

واتهم رئيس الوزراء الاوكراني ارسيني ياتسينيوك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السبت بالسعي الى "ازالة اوكرانيا كدولة مستقلة" رغم الهدنة الموقعة مع الانفصاليين في شرق البلاد.

وصرح ياتسينيوك باللغة الانكليزية خلال مؤتمر دولي في كييف "هدف فلاديمير بوتين هو الاستيلاء على اوكرانيا بكاملها ... يريد ازالة اوكرانيا كدولة مستقلة".

واعتبر ان الهدنة المبرمة في 5 سبتمبر في مينسك بين كييف والمتمردين الموالين لروسيا وموسكو ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا بعد خمسة اشهر على بدء النزاع في شرق اوكرانيا هي "خطوة اولى" من اجل "وقف مجزرة". وتابع ان ابرام اتفاق سلام ثنائي مع روسيا "ليس الفكرة الافضل. انا اؤيد صيغة جنيف الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا، فنحن لسنا اقوياء قدر اللزوم لاجراء مفاوضات ثنائية مع روسيا"، داعيا المسؤولين الاوروبيين والاميركيين الى ضمان استقلالية وسيادة بلاده.

الى ذلك افادت وسائل إعلام روسية السبت بان ما يزيد على نصف المركبات في قافلة مساعدات روسية قد وصلت إلى مدينة لوهانسك شرقي اوكرانيا.

وذكرت وكالة انباء "ريا نوفوستي" الروسية ان 100 شاحنة قد وصلت إلى المدينة صباح السبت، وانه يتوقع وصول ما يقرب من 100 شاحنة اخرى على مدار الساعات القادمة.

واضافت الوكالة ان القافلة، وهي ثاني قافلة ترسلها روسيا إلى المدينة التي يسيطر عليها المتمردون، تحمل 1880 طنا من المساعدات التي تضم الاغذية المعلبة والسكر والدقيق والمولدات التي تعمل بوقود الديزل.

وكانت اوكرانيا وحلفاؤها الغربيون قد اعلنوا في اغسطس استنكارهم وصول أول قافلة كبيرة عبرت الحدود دون الحصول على إذن من السلطات الاوكرانية في كييف.

اما وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف فصرح في وقت لاحق بان روسيا تسعى لإرسال شحنة ثانية من المساعدات التي من شانها تخفيف المحنة التي يواجهها المدنيون العالقون لاربع شهور في المعارك على الأرض بين المتمردين الأوكرانيين الموالين لروسيا والقوات الحكومية الأوكرانية

إلا أن لافروف لم يفصح عن توقيت إرسال تلك الشحنة الثانية.

وكان أحد سائقي تلك الشاحنات قد افاد لوكالة رويترز للانباء من منطقة روستوف يوم الخميس بان تلك القافلة انتظرت الإذن لوقت طويل بالعبور إلى داخل اوكرانيا.

وقال اليكسي رابين، وهو سائق شاحنة من مدينة ياروسلافل الروسية: "لقد بدأ صبرنا ينفد، فنحن نقف هنا منذ وقت طويل جدا دون عمل اي شيء، ونريد تقديم المساعدة للناس."

وكانت السلطات الروسية قد قالت إنها تنتظر اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتقوم بتفتيش القافلة، كما انها تنتظر ان تمنح السلطات الأوكرانية الإذن للشاحنات بعبور الحدود.

وكانت قافلة المساعدات الأولى التي تضم ما يقرب من 220 شاحنة قد دخلت إلى اوكرانيا في الثاني والعشرين من اغسطس الماضي من خلال معبر حدودي يسيطر عليه المتمردون، وذلك بعد أيام من الانتظار على الحدود.

وقالت السلطات الروسية آنذاك إن الشاحنات دخلت إلى الأراضي الأوكرانية دون موافقة السلطات الأوكرانية، لأن المدنيين المحاصرين من قبل القوات الأوكرانية كانوا في حاجة ماسة إلى الغذاء والماء وغير ذلك من المساعدات.

اما السلطات الأوكرانية فوصفت تلك القافلة بانها شكل من اشكال الغزو المباشر، في موقف لقي صدى لدى حلف شمال الاطلسي "النيتو" والولايات المتحدة ودول أوروبية.

انفصاليون موالون لروسيا في شرق اوكرانيا المضطرب

«فلاديفوستوك» تبحر في أول تجاربها قبل تسليمها لروسيا

عواصم - «وكالات» : ابحرت سفينة "فلاديفوستوك" اولى سفينتي التخطيط والقيادة من طراز ميسترال اللتين اشترتهما روسيا من فرنسا التي علقت تسليمهما بسبب الازمة الاوكرانية، في وقت مبكر صباح السبت في رحلة تجريبية من سان نازير (غرب فرنسا) بحسب مراسل فرانس برس.

وغادرت السفينة الحربية الرصيف لاجراء تجارب في البحر وعلى متنها للمرة الاولى حوالي مائتين من اصل 400 بحار روسي يتلقون تدريبا في سان نازير منذ مطلع يوليو في اطار عقد مبرم بين مجموعة دي سي ان اس الفرنسية للدفاع وروسيا. وصعد البحارة الروس الى السفينة مساء الجمعة استعدادا لهذه الرحلة التي تستغرق حوالي عشرة ايام تجري خلالها السفينة مناورات عملية في البحر.

قبل عشرة ايام، اشترطت فرنسا لتسليم "فلاديفوستوك" الى سوريا تطبيق وقف اطلاق النار في شرق اوكرانيا والتوصل الى "حل سياسي" للازمة. وارجأ الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند "حتى نهاية اكتوبر" اتخاذ قرار حول التسليم، الامر الذي اكده الثلاثاء وزير الدفاع جان ايف لودريان.

وزير العدل الأمريكي يتدخل لوقف إجراءات محاكمة ... «حفاظا على الامن القومي»

ملف إيران النووي : طهران تعترف بوجود «خلافات جدية» مع «5+1» ... وتدعوها لـ«احترام الخطوط الحمراء»

طهران - «وكالات» : اعلن مفاوض ايراني كبير امس عن استمرار وجود "خلافات على مسائل جدية" بين بلاده والدول الكبرى في مجموعة 5+1 في المفاوضات الهادفة التوصل الى اتفاق بخصوص البرنامج النووي الايراني.

وصرح نائب وزير الخارجية الايراني واحد المفاوضين الرئيسيين مجيد تخت-روانشي "بعد جولتي مفاوضات مع الممثلين الاوروبيين لم تتقارب مواقفنا وما زالت هناك خلافات حول مسائل جدية".

وعقد المفاوضون الايرانيون والاوروبيون (فرنسا، المملكة المتحدة، المانيا) في الملف النووي الايراني المثير للجدل يوم اجتماعات الخميس في فيينا لتبادل الاراء قبل استئناف المفاوضات مع مجموعة 5+1 في 18 سبتمبر في نيويورك.

وصرح المفاوض الايراني عباس عراقجي الخميس في اعقاب المحادثات "ما زلنا متفائلين لكن الطريق تبقى طويلة".

وجرت محادثات مماثلة صيفا بعد جلسة المفاوضات الرسمية الاخيرة مع 5+1 (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، روسيا، الصين، والمانيا) في فيينا في يوليو. في الاسبوع الفائت التقى مسؤولون اميركيون وايرانيون في جنيف لاكثر من 20 ساعة في محادثات ثنائية "معمقة تتعلق بنقاط محورية في الملف" بحسب الخارجية الاميركية.

ويهدف استئناف المفاوضات في نيويورك في 18 سبتمبر الى التوصل الى اتفاق نهائي بحلول 24 نوفمبر بخصوص الملف النووي الايراني، وهي مهلة حددت في يوليو الفائت.

وكرر تخت-روانشي دعوة دول مجموعة 5+1 الى "احترام الخطوط الحمر" لايران من اجل ابرام اتفاق ينهي ازمة نووية مستمرة مع ايران منذ اكثر من عشر سنوات.

ويعتبر حجم برنامج ايران لتخصيب اليورانيوم والجدول الزمني لرفع العقوبات الدولية من المواضيع الرئيسية التي تثير الخلاف. فطهران تريد في النهاية حيازة برنامج تخصيب يتيح لها تشغيل محطات توليد الكهرباء ومركز الابحاث على السرطان وفي الزراعة والصناعة، الامر الذي يرفضه الغربيون.

وعلى صعيد غير بعيد عن الملف الايراني قال محامون إن وزير العدل الأمريكي طلب من قاض إسقاط محاكمة تتعلق بايران بحجة أن إجراءاتها قد تكشف أسرارا للدولة وتمس "بالأمن القومي".

وتسعى الحكومة الأمريكية للتدخل في قضية قذف رفعها رجل الأعمال اليوناني، فيكتور ريستيس، ضد منظمة غير ربحية في نيويورك تدعى "متحدون ضد إيران نووية".

ورفع ريستيس العام الماضي دعوى ضد المنظمة، التي تضم بين مستشاريها ضباط مخابرات سابقين من الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل، لأنها اتهمته بخرق العقوبات المفروضة على إيران، وتصدير النفط من هناك.

وتدعو المنظمة إلى الضغط على إيران اقتصاديا من أجل ثنيها عن برنامجها النووي، وتنفي إيران الادعاءات الغربية بانها تسعى لإنتاج سلاح نووي.

ومن بين اساليب الضغط التي تنتهجها المنظمة الأمريكية هي الكشف عن أسماء الشركات والأشخاص الذين يتعاملون اقتصاديا مع إيران وفضحهم.

وحذر محامو الحكومة الأمريكية مطلع هذا العام من أن المعلومات التي تتعلق بالقضية قد تمس "بالأمن القومي". وقد تؤثر على تحقيقات جارية

جانب من مفاوضات نووية سابقة

الأمم المتحدة : روحاني أخلف وعوده حيال تعزيز الحريات

نيويورك - «وكالات» : قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تقرير جديد بشان إيران إن وعود الرئيس الإيراني حسن روحاني لتعزيز الحريات في بلاده لم تثمر عن أي تحسن كبير فيما يتعلق بحقوق الإنسان وحرية التعبير.

كما عبر التقرير السنوي للأمين العام للمنظمة الدولية بشان حقوق الإنسان في إيران والذي حصلت عليه رويترز الجمعة عن الانزعاج من الزيادة الأخيرة في حالات الإعدام.

وقال التقرير "الرئيس روحاني تعهد بتخفيف القيود على حرية التعبير وضمان الأمن للصحافة... مع الأسف هذه الوعود لم يترتب عليها حتى الآن تحسن كبير، والقيود على حرية التعبير مستمرة في التأثير على العديد من مناحي الحياة".

وقال بان في تقريره إن الصحفيين مستمرون في مواجهة القيود والمصاعب الأخرى. وجاء في التقرير "الصحفيون والعاملون في وسائل الإعلام الأخرى يستدعيهم أو يحتجزهم القضاء أو يواجهون مضايقات وهجمات من قوات الأمن". وفي أبريل الماضي وعد روحاني الذي تولى السلطة في أغسطس 2013 بأن الأقليات الدينية والعرقية "يجب أن تشعر بالعدل". وفي الشهر نفسه أيضا قال رئيس المجلس الأعلى لحقوق الإنسان في إيران إن أعضاء الطائفة البهائية المضطهدة يحق لها نفس الحقوق مثل جميع المواطنين الإيرانيين.

وقال التقرير الأممي "غير أن التمييز ضد الأقليات العرقية والدينية يستمر في القانون وفي الواقع.. ما زال البهائيون يحظر عليهم الالتحاق بالتعليم العالي والتعيين في الحكومة، وما زالوا يتعرضون لتدخل الحكومة في العمل بالقطاع الخاص".

وأضاف التقرير أن روحاني لم يلتزم بتعهد آخر يتعلق بالرقابة على الإنترنت. وفي تصريحات سابقة هذا العام قال روحاني إن إيران يجب أن تشجع الإنترنت بدلا من أن ترى أنها تهديد.

وأضاف التقرير الأممي "غير أن الأمين العام يندد بحقيقة أن هذه الكلمات لم تترجم إلى إجراءات عملية، وأن القضاء أمر بإغلاق العديد من منابر التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت". وتابع "تجدر الإشارة إلى أنه بينما حجب موقعا تويتر وفيسبوك على معظم الإيرانيين تستخدم القيادة على نحو متزايد مواقع التواصل الاجتماعي لبث الرسائل".

فرنسا تؤكد تعاونها مع أمريكا في العملية التي أدت لمقتل زعيم الحركة

الصومال : «الشباب» الجريحة تستأنف هجماتها الدموية في مقديشو

مقاتلون تابعون لحركة الشباب الصومالية

عواصم - وكالات : تعاونت الاستخبارات الفرنسية مع واشنطن في تنفيذ الضربة الجوية الاميركية التي ادت الى قتل قائد الشباب الاسلاميين في الصومال احمد عبدي غودان في الاول من سبتمبر، كما افاد مصدر مقرب من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند. وقال المصدر ان «فرنسا ورئيس الجمهورية ساندا العملية من خلال المعلومات الاستخباراتية والتنسيق»، مؤكدا بذلك جزئيا معلومات نشرتها اسبوعية «لو بوان» الفرنسية.

واضاف «لكن العملية على الارض لم تكن فرنسية، لم تشارك في التدخل». وكان «غودان» البالغ 37 عاما والمعروف بلقب ابو زبير من العشرة الاوائل المطلوبين لدى الولايات المتحدة في قضايا الارهاب، واكدت حركة الشباب انها ستنتقم لمقتل غودان وعينت خلفا له هو احمد عمر ابو عبيدة.

واكدت الولايات المتحدة مقتل غودان في غارة جوية بصواريخ هلفاير واسلحة توجيه بالليزر استهدفت اجتماعا لمسؤولين كبار في حركة الشباب في جنوب مقديشو.

وافادت الاسبوعية الفرنسية ان «العناصر التي اتاحت العملية، اي تحديد شاحنته بدقة والطريق التي سيسلكها، ابلغها جهاز الاستخبارات الخارجية الفرنسية الى البنتاغون بامر صريح من رئيس الجمهورية». وغودان مسؤول عن اختطاف عنصرين من الجهاز الفرنسي في 14 يوليو 2009 بحسب «لو بوان». واضافت «الاول معروف باسم مستعار هو مارك اوبريار وقد تمكن من الفرار، لكن الثاني، دوني اليكس بقي رهينة لدى غودان في ظروف شديدة الهمجية». وفشلت عملية عسكرية فرنسية في 11 يناير 2013 في تحرير الرهينة الذي قتل الى جانب عنصرين من فرقة الكوماندوس الفرنسية و17 عنصرا على الاقل من الشباب.

ميدانيا قتل مسؤول امني صومالي كبير اثناء مروره بسيارته في مقديشو يوم السبت في احدث اندلاع لأعمال عنف بعد اختيار حركة الشباب زعيما جديدا قبل اسبوع. وقال ضابط مخابرات طلب عدم نشر اسمه إن الضحية محمد قانوني الذي تولى مؤخرا منصب نائب مدير الامن الوطني المسؤول عن انشطة مكافحة الارهاب. وقالت الشرطة انه شغل المنصب بعد مقتل سلفه بنفس الاسلوب قبل شهرين. واعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن اغتيال قانوني وشخص اخر في الهجوم.

استهدفت عربة شبه عسكرية في المنطقة

باكستان : قنبلة تقتل وتصيب 19 شخصاً في بلوشستان

اسلام اباد - «وكالات» : اوقع انفجار قنبلة على طريق تشهد حركة سير كثيفة في ولاية بلوشستان بجنوب غرب باكستان السبت ثلاثة قتلى احدهم جندي و16 جريحا على الاقل، حسبما اعلن مسؤولون امنيون.

واستهدفت القنبلة التي وضعت في سيارة مركونة الى جانب الطريق عند تقاطع في مدينة كويتا على ما يبدو عربة شبه عسكرية كانت تمر في المنطقة.

وصرح عبد الرزاق شيما قائد شرطة كويتا لوكالة فرانس برس ان «القنبلة تم تفجيرها بجهاز تحكم عندما اقتربت عربة تابعة لقوات الحدود من تقاطع طرق مكتظ».

وقال شيما ان اثنين من الضحايا وغالبية الجرحى تقريبا هم عمال كانوا ينتظرون في المنطقة. وصرح احد اعضاء وحدة تفكيك القنابل لفرانس برس ان متفجرات من نوعية جيدة جدا وزنتها تقارب 40 كلغ استخدمت لصنع القنبلة.

ولم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم الا ان انفصاليين من البلوش ينشطون في المنطقة وغالبا ما تستهدف قوات ومنشآت حكومية فيها.

وتشهد بلوشستان الغنية بالموارد نزاعا انفصاليا طويل الامد عاد الى الواجهة في 2004 عندما حاول قوميون وقف ما يقولون انه استغلال لموارد المنطقة وانتهاكات مزعومة لحقوق الانسان.

البحرية الأمريكية تخسر مقاتلتين «اف18» غربي المحيط الهادي

عواصم - «وكالات» : تواصل البحرية الامريكية البحث عن طيار فقد بعد ان اصطدمت اثنتان من المقاتلات من طراز ف 18 في الجو غربي المحيط الهادي، حسبما اعلن ناطق عسكري.

وكانت الطائرتان قد اقلعتا من على ظهر حاملة الطائرات «كارل فنسون» التابعة للاسطول السابع.

وتمكنت فرق الانقاذ من انتشال احد الطيارين من مياه المحيط، وهو يخضع الآن للعلاج في الحاملة «فنسون»، فيما تواصل الجهود للعثور على الطيار الثاني.

ولم تتمكن البحرية من استرداد الطائرتين التي تبلغ قيمة الواحدة منها 57 مليون دولار.

وقالت البحرية في تصريح ان التحقيق جار في سبب الحادث.

ووقع الحادث على مسافة 466 كم الى الغرب من جزيرة ويكي التي تبعد بـ 3700 كم الى الغرب من جزر هاواي الامريكية.

جينبينغ : علينا تنسيق جهودنا للتصدي للآفات الثلاث، الارهاب والتطرف والانفصالية

الصين تحث دول آسيا الوسطي على محاربة التطرف الديني

شي جينبينغ

عواصم - «وكالات» : حث الرئيس الصيني شي جينبينغ قادة دول آسيا الوسطى على مضاعفة جهودهم لمحاربة التطرف الديني، في اشارة الى الهجمات التي تشنها عناصر تنتمي الى اقلية الويغور المسلمة في اقليم شينجيانغ غربي البلاد. وتقول بكين إن جماعات انفصالية في شينجيانغ تسعى الى تاسيس دولة خاصة بالويغور يطلقون عليها اسم «تركستان الشرقية»، وان هؤلاء لديهم ارتباطات بجماعات متطرفة في آسيا الوسطى وباكستان.

وتقول الحكومة الصينية إن الانفصاليين يتأثرون ببرامج التدريب المرئية والمسموعة القادمة من وراء الحدود، ونقلت وكالة شينخوا الصينية الرسمية للانباء عن الرئيس شي قوله في كلمة وجهها في قمة دول منظمة شنغهاي للتعاون المنعقدة في طاجيكستان «علينا تنسيق جهودنا للتصدي للآفات الثلاث، الارهاب والتطرف والانفصالية».

ومضى للقول «وفي الوقت الحاضر، يجب ان يكون تركيزنا منصبا على محاربة التطرف الديني والارهاب الالكتروني».

يذكر ان منظمة شنغهاي للتعاون تضم الصين وروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وازبكستان.